



تقارير



فلسطين في أسبوع
4-11 حزيران / يونيو 2022

فلسطين في أسبوع

4-11 حزيران/ يونيو 2022

إعداد: رولا حسنين

تحرير ومراجعة: ساري عراي

تعريف:

مركز القدس يقدم تقريراً أسبوعياً، مطلع كل أسبوع، يستعرض أبرز الأحداث الفلسطينية على طول أسبوع كامل.

• إشاعات موت الرئيس عباس

تفاعل الجمهور الفلسطيني خلال الأسبوع مع شائعات انتشرت حول حقيقة صحة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بعد أن تداولت بعض الصفحات خبراً عن وفاته، وكانت شبكة BBC البريطانية قد غردت عبر تويتر خبراً مفاده وفاة الرئيس محمود عباس، الأمر الذي استدعى التوضيح، إلا أن الرئاسة الفلسطينية ولمدة أسبوعين لم تتجاوب مع الشائعات بالتأكيد أو النفي، وكانت قيادات حركة فتح بين الفينة والأخرى تؤكد أن الرئيس بصحة جيدة.

وفي 8 حزيران/ يونيو، انطلق مؤتمر "وثائق المليكات" والذي يتناول أوضاع المسجد الأقصى، وفي أثنائه عُرضت كلمة مسجلة للرئيس محمود عباس، والذي عدّه البعض تأكيداً على سلامة الرئيس بينما ظلّ البعض متشككاً لكون الكلمة مسجلة صوتاً، ثم بثت بعض الحسابات على مواقع التواصل صور فيديو للرئيس يقلب فيها أوراقاً قبل إلقائه كلمته تلك، بيد أن الزمر حسم بظهور الرئيس عباس في لقاءه في مقر الرئاسة برام الله، مساعدة وزير الخارجية الأمريكي باربرا ليف، في 11 حزيران/ يونيو.

وعلى أيّ حال فإن الحديث عن صحة الرئيس عباس، يرافقه حديث آخر عن خلافته، وعن غياب آليات الاستخلاف الديمقراطي، في ظلّ الانقسام وتعطيل العملية الانتخابية وما يشاع عن خلافات في أوساط حركة فتح.

• جامعة النجاح.. أجهزة الأمن تقمع وقفة طلابية

قمعت عناصر من الأجهزة الأمنية بلباس مدنيّ في 8 حزيران/ يونيو وقفة طلابية أمام جامعة النجاح، كانت قد دعت إليها الكتلة الإسلامية تنديداً بما وصفته باعتداء أمن الجامعة على ممثل الكتلة الإسلامية في اليوم الذي يسبقه.

كما وأُهمت الأجهزة الأمنية بالاعتداء على الصحفيين وممتلكاتهم الصحفية، وعلى الطلبة الذين قاموا بتصوير الاعتداء ومصادرة أجهزتهم المحمولة. وأفادت مصادر بمشاركة عناصر من الشبيبة في الاعتداء على وقفة الكتلة الإسلامية.

وحول ذلك، استنكرت الكتل الطلابية في جامعة النجاح ما جرى، وكذلك حركة حماس استنكرت في بيان لها تعرّض الأجهزة الأمنية لطلبة الكتلة الإسلامية، فيما أكدت إدارة جامعة النجاح على محاسبتها للمتورطين بالاعتداء على الطلبة، وفتح تحقيق في ذلك، وفي هذا السياق قررت الجامعة فصل 15 شخصاً، 5 طلاب من الكتلة الإسلامية بينهم منسقتها، و5 من حركة الشبيبة الطلابية التابعة لحركة فتح، و5 من أمن الجامعة، وهو ما رأي فيه البعض مساواة بين الضحية والمعتدي.

● استشهاد شاخين

ارتقى خلال هذا الأسبوع المحدد تاريخه أعلاه، الشاب محمود فايز أبو عيهور (27 عاماً) في 9 حزيران/ يونيو في بلدة حلحول شمال الخليل، خلال مواجهات اندلعت في المنطقة عقب اقتحامها من قبل قوات الاحتلال ومداهمة محل للصرافة وإغلاقه بعد مصادرة الأموال منه واعتقال صاحبه. كما وارتقى في 11 حزيران/ يونيو الشاب سميح عمارنة (37 عاماً) وهو أسير محرر، متأثراً بإصابته قبل أسبوعين خلال اقتحام قوات الاحتلال لبلدة يعبد في جنين بهدف هدم منزل الشهيد ضياء حمارشة منفذ عملية "بني براك" في 29 آذار/ مارس.

● حريق في محطة صفد المركزية يلتهم 18 حافلة

شبّ حريق في 10 حزيران/ يونيو في المحطة المركزية بمدينة صفد في منطقة الجليل شمالي فلسطين المحتلة ليلتهم 18 حافلة مما أدى إلى احتراقها كاملة. وفي حين ذكرت الشرطة الإسرائيلية أن هناك اشتباهاً في كون الحريق متعمداً، فإنّ بلدية صفد رجحت أنه حادث جنائي.

ولم يكن هذا الحريق هو الأول من نوعه ففي لأسبوعين الأخيرين، أُضرمت النيران في حافلتين في صفد، وبعدها بأيام أُضرمت النار في ثماني حافلات تابعة لشركة "مسافرو كريات شمونة" أكبر شركة حافلات في منطقة الجليل الأعلى.